التاريخ: 28 أغسطس 2026 **No: H.K/PS/06/026**

نشرة صحفية

مقتل مسافرين وإصابة آخرين في حادث ذو بعد قبلي بالقرب من كيقا تميرو، السودان

بتاريخ الثالث والعشرون من يوليو 2026، مسلحون من العرب البدو يقتلون إثنين من المسافرين النوبة وأصابوا إثنين آخرين في الطريق ما بين كيقا وأم دولو بجنوب كردفان، السودان. يُعتقد أن الهجوم جاء في إطار عمل إنتقامي قبلي على خلفية سرقة قطيع من الإبل. لم تُتخذ أي إجراءات لإعتقال القتلة (الجناة) أو لتأمين الطريق.

في أبريل 2026، مجموعة من الشباب من قبيلة كيقا نهبت مائة وستة وسبعون جملاً من بدو قبيلة حَمَر، ثم إختفوا داخل الأراضي الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال (جناح الحلو).

في يوم 23 يوليو 2026، كان أربعة أشخاص، من بينهم إمرأة وقاصر، يستقلون دراجتين ناريتين من قريتهم كيقا تميرو متجهين إلى أم دولو لحضور السوق الأسبوعي الذي يُقام في اليوم التالي، الجمعة.

على بُعد نحو 15 كيلومتراً من قريتهم، تعرضوا لكمين نصبه ستة مسلحون. وأطلق المهاجمون النار عليهم، مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة الشخصين الآخرين. المتوفيان هما: السيد/ رمضان حمدون (مزارع، يبلغ من العمر 22 عاماً) والطالب/ عثمان داؤود كافي (يبلغ من العمر 15 عاماً). أما المصابان فهما: السيد/ صدام كباشي (مزارع يبلغ من العمر 26 عاماً) والسيدة/ زينب أحمد حامد (تبلغ من العمر 43 عاماً وهي والدة الطالب القاصر الذي قُتل في الهجوم). أضرم المهاجمون النار في الدراجتين الناريتين، ثم لاذوا بالفرار. أكد المصابون أن عدد المهاجمين كان ستة، وأنهم تمكنوا من التعرف عليهم بإعتبارهم من قبيلة حَمَر.

أخطر أفراد من أسر الضحايا سلطات أم دولو بالحادث ولكن لم تُتخذ أي إجراءات قانونية أو أمنية للقبض على الجناة أو لتأمين الطريق، الأمر الذي دفع قبيلة كيقا إلى الحد من حركة أفرادها وتنقلاتهم.

أفاد أحد قادة مجتمع كيقا ل HUDO Centre بأن سبب الهجوم كان إنتقامياً، موضحاً بأن البدو كانوا قد هددوا، عبر إتصالاتهم، بأنهم سيستهدفون أفراد قبيلة كيقا إذا لم تتم إعادة الإبل.

تُعد كيقا إحدى قبائل النوبة ومن سكان محلية الريف الشرقي في ولاية جنوب كردفان. قراهم الرئيسية هي كيقا تميرو، كيقا الخيل، وكيقا جرو. تقع كيقا تميرو وأم دولو داخل الأراضي الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال (جناح الحلو). يُقام بأم دولو سوق أسبوعية كل يوم جمعة يرتاده سكان القرى المجاورة.

يعرب **HUDO Centre** عن قلقه إزاء سلامة وأمن وحقوق المدنيين في السودان في ظل الحرب الدائرة، ويدعو إلى ما يلي:

- السلطات الفعلية، بإتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فوراً بحق مرتكبي الهجوم.
- السلطات ضمان الأمن وتعزيز التعايش السلمي بين القبائل والمجتمعات.
- إحترام سيادة القانون وتطبيقه.

النهاية:

لمزيد من المعلومات، يرجى الكتابة الى hudo2009@gmail.com